



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الحقوق

فرع قانون حقوق الانسان

القاعدة العرفية الدولية ودورها في إرساء القانون الدولي الإنساني

اعداد

محمود عواد علي

رسالة ماجستير

في قانون حقوق الإنسان

إشراف

الدكتور زياد عبدالوهاب النعيمي

أستاذ القانون الدولي العام المساعد

المستخلص

القواعد العرفية الدولية هي أحد أهم مصادر القانون الدولي العام وأقدمها وهي من المصادر الرسمية الأصلية للقانون الدولي العام بحسب المادة (٣٨) من النظام الأساس لمحكمة العدل الدولية ، وعلى الرغم من أسبقية الاتفاقيات الدولية في حصر المصادر المذكورة في النظام الأساس لمحكمة العدل الدولية ، إلا أن هذه القواعد ما زالت لها تأثير كبير على الاتفاقيات الدولية التي تخص فروع القانون الدولي المختلفة وخاصة القانون الدولي الإنساني ، والتي يستمد منها الكثير من قواعده الاتفاقية ، كما أن لها دور في توسيع الصفة الإلزامية لقواعد المعاهدات الدولية وجعلها تشمل الدول غير الأعضاء فيها ، وهذا استثناء من القاعدة الأصلية التي تنص على أن المعاهدات ملزمة فقط للدول المصادقة عليها .

كما أن لها تأثير في تعديل المعاهدات ، إذ يمكن اللجوء إلى القواعد العرفية الدولية لتعديل المعاهدات الدولية دون اتباع أساليب التعديل المنصوص عليها في وثيقة المعاهدة ، وللقواعد العرفية الدولية اسهام يعتد به في تكوين قواعد قانونية تخص فروع مختلفة للقانون الدولي العام حيث ، تم تقنين الكثير من القواعد التي تعد عرفية الأصل اسهمت في تكوين العديد من فروع القانون الدولي العام كالقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الدبلوماسي والقانون الدولي الجنائي والقانون الدولي للبحار ، والقواعد العرفية الدولية دور كبير في أرساء قواعد القانون الدولي الإنساني من خلال أهمية هذه القواعد في نشوء وتكوين هذا القانون الذي تعد معظم قواعد عرفية الأصل ، وكذلك اسهمت هذه القواعد بجعل القانون الدولي الإنساني ملزم بالنسبة لجميع الدول سواء كانت ضمن الدول التي صادقت على الاتفاقيات الخاصة بهذا القانون أم غير مصادقة ، وللتطور التكنولوجي في اساليب ووسائل القتال في عصرنا الحديث وعدم تقنين قواعد جديدة تنظم هذه الأمور لعدم رغبة الدول في الدخول باتفاقيات جديدة تخص القانون الدولي الإنساني بحجة الضرورات العسكرية ، فلجاء الى القواعد العرفية الدولية التي تنطبق على جميع الوسائل والأساليب القتالية الحديثة والقديمة ومختلف انواع النزاعات المسلحة التي يشهدها عصرنا الحالي والتي لم يتم تنظيمها بشكل كامل من خلال القانون الدولي الإنساني التعاهدي ، لذلك تسهم القواعد العرفية الدولية في تعزيز الاحترام وتطوير قواعد القانون الدولي الإنساني مهما تطورت اساليب ووسائل القتال واختلفت انواع النزاعات المسلحة فضلا عن اهمية هذه القواعد في كونها تعد الأصل في نشوء القانون الدولي الإنساني ومن ثم لها الدور الأكبر في أرساء قواعده .

ABSTRACT

Customary international rules are one of the sources of public international law and the oldest of them according to Article (38) of the Statute of the International Court of Justice, and despite the primacy of international agreements in limiting the sources mentioned in the Statute of the International Court of Justice, these rules still have a significant impact on the conventions International law that pertains to the various branches of international law, especially international humanitarian law, from which many of its convention rules are derived. It also has a role in expanding the binding nature of the rules of international treaties and making them include non-member states, and this is an exception to the original rule that stipulates that treaties are binding only on states that ratify them. It also has an effect on amending treaties, as it is possible to resort to customary international rules to amend international treaties without following the methods of modification stipulated in the treaty document.

The customary international rules have a significant contribution to the production of legal rules pertaining to different branches of public international law, where many rules considered customary in origin have been codified and have contributed to the formation of many branches of public international law such as international human rights law, international diplomatic law, international criminal law and international law of the sea.

In our modest research, we seek to demonstrate the significant role of the customary international rules in establishing the rules of international humanitarian law through the importance of these rules in the emergence and formation of this law, which are considered most of the rules of customary origin, as well as these rules contributed to making international humanitarian law binding for all countries, whether they are Among the countries that have ratified the agreements related to this law or not.

And due to the technological development in the methods and means of fighting in our modern era and the lack of codification of new rules regulating these matters due to the unwillingness of states to enter into new agreements related to international humanitarian law under the pretext of military necessity,

we resort to customary international rules that apply to all means and methods of modern and old combat and the various types of armed conflicts that It is witnessed by our current era, which has not been fully regulated through international humanitarian treaty law. Therefore, customary international rules contribute to enhancing respect and developing the rules of international humanitarian law, regardless of the development of methods and means of fighting and the different types of armed conflicts, in addition to the importance of these rules in that they are considered the origin in the emergence of law and then it has the biggest role in establishing its foundation.

Republic of Iraq

Ministry of higher education And scientific research

University of Mosul

College of law

Department of Human Rights Law



The international customary rule and its role in establishing international humanitarian law

Master Thesis

Mahmood Awwad Ali Sheikh Issa Al-Salami

International humanitarian law/human rights law

Supervised

Dr. Ziyad Abdel Wahab Al Nuaimi

The Assistant Professor of public international law

2023(AD)

1445(HA)